

تأثير التحول الرقمي على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن

أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مشارك بقسم التصميم الداخلي
كلية التصميم والفنون – جامعة أم القرى

المستخلص:

يعيش العالم عصراً تسيطره التكنولوجيات الرقمية بطريقة غيرت من طبيعة حياتنا وعلاقاتنا الإنسانية ومعاملاتنا ، وطريقة حصولنا على المعلومات ، وسرعة مشاركتها مع الآخرين ، وأطلق على هذا التحول بالثورة الصناعية الرابعة التي جاءت نتيجة التطور الهائل الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات التي انطلقت في عام ١٩٩٦ وسميت بالثورة الصناعية الثالثة .

فالشعور بالوحدة النفسية يمثل واحدة من المشكلات المهمة في حياة الإنسان نظراً لأن هذه المشكلة تعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيتها ويعايشها ويشكو منها . فالوحدة النفسية مفهوم يمثل حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي من الآخرين ، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفاً في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات ويترتب عليه الضيق والضجر والملل . ويهدف البحث إلى:

- ١- إيجاد الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في التحول الرقمي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- إيجاد الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الشعور بالوحدة النفسية لكبار تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٣- إيجاد العلاقة بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية .
- ٤- التعرف على نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التحول الرقمي .
- ٥- التعرف على نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشعور بالوحدة النفسية .

تحديد الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التحول الرقمي .

٦- تحديد الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية .

وتوصل البحث إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغيرات الدراسة .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغيرات الدراسة .

٣- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية .

٤- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التحول الرقمي.

٥- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشعور بالوحدة النفسية.

٦- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التحول الرقمي.

٧- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية.

وأوصي البحث بـ :

١- زيادة البرامج الإرشادية لكبار السن للتوعية بأهمية التحول الرقمي والإستفادة منه.

٢- التركيز على أهمية تلك الفئة من فئات المجتمع "المسنين" كعنصر بشري لا أزل قادرا على العطاء وله دور في التنمية الإجتماعية والإقتصادية.

٣- العمل على تقليل الشعور بالوحدة النفسية للمسن، حيث تعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانها ويشكو منها.

الكلمات المفتاحية : التحول الرقمي - الوحدة النفسية - كبار السن

The impact of digital transformation on psychological loneliness among the elderly

Abstract:

World lives in an era driven by digital technologies in a way that has changed the nature of our lives, our human relations and our transactions, the way we obtain information, and the speed of sharing it with others, and this transformation was called the Fourth Industrial Revolution, which came as a result of the tremendous development brought about by the information technology revolution that began in 1996 and was called the Industrial Revolution Third.

The feeling of psychological loneliness represents one of the significant problems in human life, as it is often the starting point for many of the issues that individuals suffer from, coexist with, and complain about. Psychological loneliness is a concept that represents a psychological state that arises from the individual's feeling that he is not psychologically close to others.

The research aims to:

- 1- Finding differences between the mean scores of the research sample in digital transformation, according to the study variables.
- 2- Finding differences between the mean scores of the research sample members in the feeling of psychological loneliness for adults, according to the variables of the study.
- 3- Finding the relationship between the axes of the digital transformation questionnaire and the axes of the psychological loneliness questionnaire.
- 4- Identifying the percentage of factors affecting the digital transformation.
- 5- To identify the percentage of factors affecting the feeling of psychological loneliness.
- 6- Determine the relative weights of the priority dimensions of digital transformation.
- 7- Determining the relative weights of the priority dimensions of psychological loneliness.

The search found:

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of the sample in digital transformation, according to the variables of the study.
- 2- There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents in the sense of psychological loneliness, according to the variables of the study.
- 3- There is a correlation between the axes of the digital transformation questionnaire and the axes of the psychological loneliness questionnaire.

- 4- The difference in the percentage of participation in the factors affecting the digital transformation.
- 5- The difference in the percentage of participation in the factors affecting the feeling of psychological loneliness.
- 6- The difference in the relative weights of the priority dimensions of digital transformation.
- 7- The difference in the relative weights of the priority dimensions of psychological loneliness.

I recommend searching for:

- 1- Increasing counseling programs for the elderly to raise awareness of the importance of digital transformation and benefit from it.
- 2- Focusing on the importance of this class of society, the "elderly", as a human element that is still capable of giving and has a role in social and economic development.
- 3- Work to reduce the feeling of psychological loneliness for the elderly, as it is the starting point for many of the problems that he suffers from and complains about.

Key Words: Digital transformation - Psychological loneliness – Elderly.

المقدمة :

يعيش العالم عصرا تسيره التكنولوجيات الرقمية بطريقة غيرت من طبيعة حياتنا وعلاقتنا الإنسانية ومعاملاتنا ، وطريقة حصولنا على المعلومات ، وسرعة مشاركتها مع الآخرين ، وأطلق على هذا التحول بالثورة الصناعية الرابعة التي جاءت نتيجة التطور الهائل الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات التي انطلقت في عام ١٩٩٦ وسميت بالثورة الصناعية الثالثة (عماد مكي ، ٢٠٢١م) .

ومما لا شك فيه بظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر ، فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، مما أثر على جميع جوانب المجتمع ، وأصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من تفاعل الإراد سواء كان في العمل أو التعليم أو العلاقات الاجتماعية أو الوصول إلى المعلومات أو المعارف (Eurbean Union,2014) .

ولقد أخذ التقدم التكنولوجي منذ بدء الحضارات أشكالاً عديدة وتسارع بخطى ثابتة وسريعة نحو توفير الراحة للإنسان في جميع مناحي الحياة ، ومن أبرز مجالات التقدم التكنولوجي مجال تكنولوجيا المعلومات ، والتي تطورت تطورا سريعا في العقدين الاخيرين ، وأصبحت تلعب الدور الرئيسي في كل نواحي الحياة ، كما تعتبر التكنولوجيا الرقمية هي نتيجة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات وإستخدام أجهزة الكمبيوتر (وائل خليل ، ٢٠١٨م) .

وغالبا ما يتطلب هذا التطور والتقدم التكنولوجي إجراء بعض التغييرات في حياتنا اليومية، فالعمر مثلا من المتغيرات التي تحتاج لإدارة وتنسيق ، فهناك العديد من الطرق الفعالة للتعامل مع التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر ، وقد اكتشف عدد كبير من كبار السن أن أجهزة التكنولوجيا الرقمية المساعدة والخدمات وإجراء تغييرات في المنزل يمكنها المساعدة في مواجهة تلك القيود والتحديات بشكل أفضل (مطر مأمون ، ٢٠١٥م) .

لذا تسعى التكنولوجيا الرقمية المساعدة إلى تحسين حياة كبار السن وتمكينهم من الإستمرار في التفاعل مع المجتمع وأسره من خلال التكنولوجيا الرقمية ، ونذكر أنه عند إستخدام كبار السن للتكنولوجيا الرقمية أنهم لا يستخدمونها بنفس الطريقة مثل الشباب ، ويجب ألا نفترض أنهم لن يفهموا لمجرد إحتمال وجود منحنى تعليمي حاد ، وهناك فهم عام لإحتياجات كبار السن ، هو أن هناك العديد من التغييرات التي تحدث لجسم الإنسان مع التقدم في السن ، وبالرغم من

أنها تظهر تدريجًا إلا أنه من المهم أن نفهم أنها قد تخلق عقبات وقيود وتحديات تحول دون عيش حياة طبيعية ومستقلة ، وتجعل المتقدم في السن يواجهها في محاولة لتخطي مجموعة متنوعة من هذه القيود الوظيفية (Man Ws,1999) .

فمن الضروري أن نهتم أكثر بالمسنين من الناحية النفسية والصحية ورعايتهم للتكيف بهذه المرحلة المتأخرة من العمر مع الآخرين ، خاصة انهم يفقدون الأهل والزوجة والأولاد وعدم الأمان المادي (ازهار محمد ، ٢٠٢٠م) .

فالشعور بالوحدة النفسية يمثل واحدة من المشكلات المهمة في حياة الإنسان نظراً لأن هذه المشكلة تعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيتها ويعايشها ويشكو منها (قشقوش إبراهيم ، ١٩٩٣م) .

فالوحدة النفسية مفهوم يمثل حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي من الآخرين، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفا في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات ويترتب عليه الضيق والضجر والملل (مازن ملحم ، ٢٠١٠م ، ٢) .

ومن الجدير بالذكر أن الحالة النفسية لدى المسنين محصلة خبرة سنين طويلة أثرت بها عوامل سلبية وإيجابية وبدرجات متفاوتة على الصحة النفسية لهم لتصل في النهاية الى حالة نفسية متشكلة ، وهي حالة غير متساوية لكل المسنين ، بل تختلف تبعا لكل مسن وحسب الأحوال البيئية و الإجتماعية و الإقتصادية والصحية التي يعيشها (Ahmed , 2018) .

فمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين كبير نتيجة لفقد مكانته الإجتماعية وأصدقاء العمل ، فيسعى جاهداً من أجل بناء علاقات جديدة ، ونسج خيوط الصداقة ، وكذلك محاولة إكتساب مهارات إجتماعية جديدة ، وللحاق بركب الجيل الجديد من أجل التخفيف من الفجوة التي تفصله عن هذا الجيل ، كذلك التواصل و التفاعل مع المجتمع من أجل محاربة بعض عادات الجيل الجديد مما يساعده على الإنخراط داخل علاقات مثمرة تتسم بالمشاركة الجماعية والشعور بنوع من الثقة بالنفس فتحقق لديه الشعور بالوحدة النفسية نوعا ما (ازهار محمد ، ٢٠٢٠م) .

فالمعنى السيكولوجي الذي يقوم به المتقدم في السن هو الذي يحدد استجابة مجتمع ما للتغير البيولوجي الذي يطرأ عليه ، فإن كان المجتمع يعتمد في بناءه على القوة والإجهاد الجسمي ، فمن المؤكد أنه سيعتبر كبار السن الذين فقدوا أجزاءً كبيرة من لياقتهم البدنية عمالة زائدة ليس لديهم مكان بينهم ، وبالتالي وجب الاستغناء عنهم ليفسحوا الطريق أمام الأكثر شبابا والأكثر قوة ، أما المجتمع الذي يرى في الإنسان قوة عقيمة ومجموعة من الخبرات والتجارب ، فمن المؤكد أن استجابتها لمتقدم السن ستكون مختلفة تماما (إيمان لطرش ، ٢٠١٨م) .

وتنوعت الدراسات التي تناولت التحول الرقمي مثل دراسة كلا من "خالد الجنفاوي ، ٢٠١٨م" ، ودراسة "Gregory Vial,2019" التي هدفا إلى التعرف على ما هيه التحول الرقمي وأنواعه ، وبناء تعريف مفاهيمي للتحول الرقمي ، كذلك دراسة كلا من "مصطفى محمد ، ٢٠٢١م" ، ودراسة "Everlin Piccinini,2015" حيث هدفا إلى التعرف على دور عملية التحول الرقمي بمتطلبات تطبيقه المختلفة في تحسين أبعاد مستوى أداء الخدمات المقدمة ، وأيضا دراسة كلا من "نوال البلوشية ، نبهان الحراسي ، علي العوفي ، ٢٠٢٠م" ، ودراسة "Seok-Soo Kim,2021" حيث هدفا إلى التعرف على واقع التحول الرقمي في المؤسسات .

كذلك تنوعت الدراسات التي تناولت الشعور بالوحدة لدى كبار السن مثل دراسة كلا من "عبد الجبار اسيل ، ، ٢٠١٥م" ، ودراسة "Astrid Kemperman,2019" حيث هدفا إلى الكشف عن الدور الإيجابي لإستثمار أوقات الفراغ لدى كبار السن ، كذلك دراسة كلا من "جمال حسن ، ٢٠٠٥م" ، ودراسة "Ahmed, O,2018" ، حيث هدفا الي استخلاص أثر التحول الرقمي في حياة كبير السن ومساعدته على تجاوز الشعور بالوحدة .

فالقدرات العقلية للإنسان تتراجع كلما تقدّم في العمر ، والعائق الأبرز الذي يحول بين تعامل كبار السن مع التكنولوجيا يكمن في الناحية النفسية والتعوّد على أمور جديدة معيّنة ، وعليه إن التحول الرقمي له تأثير على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن (Ahmed , 2018) .

ومن هنا وجب التركيز على أهمية تلك الفئة من فئات المجتمع كعنصر بشري لا يزال قادرا على العطاء وله دور في التنمية الإجتماعية و الإقتصادية، وكمثل أعلى للأجيال يجب أن

يحتذى به ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى دراسة تأثير التحول الرقمي على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن .

مشكلة البحث :

تعيش الأسرة قديما حياة اجتماعية فريدة ومميزة ، حيث كان منزل الأسرة الأولية يعد بمثابة المحضن الإجتماعي الذي يسوده جو أسري ، ولكن بتنا نلاحظ أن مثل تلك الاجتماعات بدأت بالتلاشي شيئا فشيئا (شيئا فشيئا) وبشكل متسارع خاصة مع تسارع وتيرة التطور التقني والرقمي ، كما ندرك أن بعض مستخدمي التكنولوجيا من كبار السن لم يسبق لهم إستخدامها و الإستفادة منها بشكل كبير ، في حين قد يكون هناك بعض المستخدمين معتادين على بعض أشكال التكنولوجيا وقلقين من تجربة أشكال أخرى منها ، كما لا يمكن تصنيف المستخدمين من كبار السن في مجموعة واحدة ، لأن لديهم مجموعة متنوعة من الإحتياجات والخبرات ، وبناء على ذلك فعند تحديد تلك الإحتياجات سيكون علينا فهم بعض المسائل التي يواجهونها ، وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعدهم ، وفي ضوء ذلك يحاول البحث الكشف عن التحول الرقمي وإنعكاسه على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن في عينة البحث في ضوء التساؤلات التالية :

- ١- ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على التحول الرقمي؟
- ٢- ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن؟
- ٣- ما العلاقة بين التحول الرقمي والشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن؟
- ٤- ما العوامل التي تؤثر على التحول الرقمي؟
- ٥- ما العوامل التي تؤثر على الشعور بالوحدة النفسية لكبار السن؟
- ٦- ما أكثر ابعاد الاستبيان تأثيرا على التحول الرقمي؟
- ٧- ما أكثر ابعاد الاستبيان تأثيرا على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن؟

أهداف البحث:

- ١- إيجاد الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في التحول الرقمي تبعا لمتغيرات الدراسة.
- ٢- إيجاد الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الشعور بالوحدة النفسية لكبار تبعا لمتغيرات الدراسة.

٣- إيجاد العلاقة بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية .

٤- التعرف على نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التحول الرقمي .

٥- التعرف على نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي الشعور بالوحدة النفسية .

٦- تحديد الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التحول الرقمي .

٧- تحديد الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية .

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث في :

• الأهمية النظرية :

يلقي البحث الضوء على أهمية دراسة تأثير التحول الرقمي أو التكنولوجيا على حياة المتقدم بالمر ، وكيف يستفيد منها صحيا واجتماعيا ، فتشير الكثير من الأبحاث إلى التأثير الإيجابي والفوائد المحتملة لدمج التكنولوجيا المساعدة في حياة كبار السن .

وتتضمن التأثيرات الإيجابية زيادة الخيارات والسلامة والإستقلالية، وزيادة الشعور بالسيطرة والتحكم ، وتحسين نوعية الحياة ، والحفاظ على قدرة البقاء في المنزل ، وتخفيض العبء الملقى على عاتق مقدمي الرعاية ، وتحسين دعم الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية طويلة الأجل ، ويساهم إستخدام التكنولوجيا في تحسين نوعية حياة كبار السن بشكل عام.

• الأهمية التطبيقية :

١- التركيز على توفر الامكانيات ولآليات اللإزمة لمتابعة ومراقبة أداء التحول الرقمي .

٢- التركيز على كبار السن وطريقة التعامل معهم ومعرفة احتياجاتهم وتلبية رغباتهم .

٣- عمل برامج إرشادية لكبار السن بأهمية التحول الرقمي والاستفادة منه .

مصطلحات البحث :

-التحول الرقمي :

يعرف بأنه عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي من أجل معالجتها إلكترونيا بواسطة الحاسب الآلي، أو عملية تحويل المعلومات من صيغة مادية إلى صيغة رقمية (دياب الحارثي، ٢٠٢٠م) .

تعرفه الباحثة التحول الرقمي (إجرائياً) :

أجهزة وتطبيقات رقمية تسهل على المستفيدين بإنجاز معاملاتهم الحكومية والشخصية عن طريقها ، وتيسر عليهم التواصل مع افراد المجتمع .

- كبار السن :

المسن هو من دخل طور الكبر ، والكبر حقيقة بيولوجية تميز التطور الختامي في دورة حياة البشر (كمال اغا ، ٢٠١١م) .
وتعرفه الباحثة كبار السن (إجرائياً) :

الذين بلغت أعمارهم ستون سنة أو أكثر ، ويقدمون مساهمات مهمة في المجتمع كأعضاء أسرة ، ومتطوعين ، ومشاركين فعالين في القوى العامة .

-الشعور بالوحدة النفسية:

- الشعور بالعزلة والاقصاء الإجتماعي ، نتيجة عدم الشعور بالأمن في العلاقات الإجتماعية ، وعدم الإحساس بالراحة النفسية أثناء التواصل مع الآخرين ، بالإضافة إلى الشعور بقلّة التقدير والإهتمام من قبل الآخرين (Ahmed , 2018) .
وتعرف الباحثة الشعور بالوحدة النفسية (إجرائياً) :

- إحساس بالفراغ والعزلة ، ويشعر الشخص بالوحدة حتى لو كان مع مجموعة من الناس ، وعادة يتضمن مشاعر القلق وعدم الاتصال او التواصل مع الآخرين .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغيرات الدراسة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغيرات الدراسة .

٣- توجد علاقة إرتباطية بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية .

٤- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التحول الرقمي .

٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي الشعور بالوحدة النفسية .

٦- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التحول الرقمي .

٧- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية .

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بالإضافة الى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق ، بل يتضمن أيضاً قدرأ من التفسير لهذه النتائج ، بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف إستخراج الإستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن ظاهرة موضوع الدراسة (صابر وخفاجة ، ٢٠٠٢م) .

حدود البحث :

أ- **الحدود المكانية :** بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد طبق البحث الحالي بمنطقة مكة المكرمة ومحافظه جدة ومحافظه الطائف بأحيائها السكنية المختلفة .

ب- **الحدود الزمانية :** هي الفترة التي تم فيها توزيع الإستبيان على المسنين موضوع الدراسة ، وهي من الفترة (١١/٥/١٤٤٣ هـ) إلى (١٢/٥/١٤٤٣ هـ) .

عينة البحث : مجتمع الدراسة يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٩٨) أسرة لديها شخص واحد على الأقل من كبار السن من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة .

أدوات البحث :

أولاً : إستمارة البيانات العامة :

إشتملت الإستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على إعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "الجنس ، الحالة الإجتماعية ، المستوى التعليمي ، العمر ، الدخل الشهري للأسرة ، مكان السكن" .

ثانياً : إستبيان التحول الرقمي :

تم إعداد إستبانة التحول الرقمي بهدف التعرف على إثر التحول الرقمي على كبار السن ، وإعددت الباحثة (١٥) عبارة مقسمة على أربعة محاور هي :

المحور الأول : التحول الرقمي الاجتماعي : ويشمل على (٤) عبارات .

المحور الثاني : التحول الرقمي الثقافي : ويشمل على (٤) عبارات .

المحور الثالث : التحولات الرقمية التسويقية : ويشمل على (٣) عبارات .

المحور الرابع : التحولات الرقمية الخدمية : ويشمل على (٤) عبارات .

ثالثا : إستبيان الشعور بالوحدة النفسية : تم إعداد إستبانة الشعور بالوحدة النفسية بهدف التعرف على دور متغيرات البحث على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن ، والتركيز على كبار السن وطريقة التعامل معهم ومعرفة إحتياجاتهم وتلبية رغباتهم ، وقد أعددت الباحثة (١٤) عبارة مقسمة على ثلاث محاور هي :

المحور الأول : البعد العاطفي : ويشمل على (٤) عبارات .

المحور الثاني : البعد الإجتماعي : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الثالث : الثقة بالنفس : ويشمل على (٥) عبارات .

وتحددت الإجابات عن عبارات الإستبانة وفقا لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أوافق ، أوافق الى حدا ما ، لا أوافق) ، على أن تعطى إستجاباتهم الأوزان النسبية (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ، و(١-٢-٣) للعبارات السلبية .

الإطار النظري :

التحول الرقمي :

إن التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية وظهور تقنية التحول الرقمي سيؤدي لاختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العلاقات الإجتماعية ، ولا شك أن هذه المستجدات ستعمل على إتساع نطاق التطوير وحدوث تحولات غير مسبوقه في الإقتصاد ، حيث يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو (عدنان البار ، ٢٠١٨م ، ١) .

مفهوم التحول الرقمي :

عملية تحويل المواد المطبوعة أو المخزنة على الميكروفيلم والمواد ذات الشكل التناظري "الأشرطة الصوتية ، أشرطة الفيديو المرئية" وإعادة إدخالها بشكل رقمي ، وذلك من خلال تنظيمها إلى وحدات منفصلة من البيانات وتخزينها على وسائط تخزين وإتاحتها عبر شبكات الإنترنت (نجلاء يس ، ٢٠١٥م ، ١٠٩) .

وقد عرّف Gartner (2024) التحول الرقمي بأنه: "عملية استخدام التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات تجارية جديدة أو تعديل العمليات القائمة، إضافة إلى تغيير الثقافة المؤسسية وتجارب العملاء، بما يتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة".
ويؤكد al. Westerman et. (2023) أن التحول الرقمي ليس مجرد تبني أدوات تقنية، بل هو تغيير جذري يتطلب إعادة تفكير في طريقة تقديم القيمة، وتجريب نماذج جديدة، والقبول بالمخاطرة كجزء من عملية التطوير.

أهمية التحول الرقمي :

- تقليل وتوفير الجهد والتكاليف أيضاً .
- تنظيم وتحسين الكفاءات التشغيلية .
- سرعة أداء الإجراءات الرقمية تفوق الإجراءات بالطرق التقليدية ، وبالتالي سوف تكون هذه الإجراءات سهلة وسريعة على المستخدمين .
- فتح مجال للإبداع في كيفية تقديم الخدمات التي يتم تقديمها للمستخدمين .
- يعد من أهم التحولات المذكورة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (ثابت غنام ، ٢٠٢٢م ، ٥٣) .

مميزات التحول الرقمي :

- يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير .
- يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستخدمين .
- يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
- يساعد على التوسع والإنتشار والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور (ذياب الحارثي ، ٢٠٢٠م ، ٦) .
- إنتاج العديد من المعلومات الجديدة التي يمكن بان تساهم في صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي .
- فتح مجال للإبداع في كيفية تقديم الخدمات التي يتم تقديمها للعملاء (عدنان البار ، ٢٠١٨م ، ٤) .

الشعور بالوحدة :

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية من المفاهيم التي ألفت إهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية ، ومن ثم أصبح مجالاً خصباً لأجراء الدراسات و البحوث النفسية، وتكمن هذه الأهمية في دراسة هذا النوع من المواضيع كونه مشكلة خطيرة وتمس جميع الفئات العمرية (منال حدواس ، ٢٠١٣م ، ٨٦) .

وتؤكد منظمة الصحة العالمية (WHO, 2021) أن الوحدة النفسية تمثل خطراً صحياً عاماً، إذ ترتبط بزيادة معدلات القلق، واللاإنتحار، وتدهور الصحة العقلية، بل وقد تُعد عاملاً مهدداً للحياة؛ حيث أشارت دراسات طويلة إلى أن الوحدة المزمنة قد ترفع خطر الوفاة بنسبة تصل إلى ٢٦% (Holt-Lunstad et al, 2015).

كما أن للوحدة النفسية أبعاداً ثقافية ومجتمعية؛ فهي تتأثر بعوامل مثل العادات الإجتماعية، نمط الحياة الأسرية، درجة المشاركة المجتمعية، ومدى توفر الدعم النفسي والإجتماعي. وقد تزداد هذه الحالة بين كبار السن نتيجة فقدان الأدوار الإجتماعية، والتقاعد، والإانسحاب من الأنشطة المجتمعية، إضافة إلى التغيرات الجسدية والنفسية المصاحبة للتقدم في العمر (Victor, 2012, & Yang).

مفهوم الوحدة النفسية :

خبرة شخصية مؤلمة نتيجة شعور الفرد بإفتراد الحب والتقبل والإهتمام من جانب الآخرين ، ويترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات إجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصدقة (جمال حسن ، ٢٠٠٥م ، ٧٢) .

و يعرف Cacioppo & Patrick (2008) أن الشعور بالوحدة النفسية هو إشارة عصبية تنذر بوجود تهديد لبقاء الإنسان الاجتماعي، تماماً كما يُشير الألم الجسدي إلى خطر عضوي. وقد أظهرت الأبحاث أن استمرار الوحدة لفترات طويلة يؤدي إلى تدهور في الحالة النفسية، وزيادة احتمالية الإصابة بالإكتئاب، وإضطرابات النوم، وتراجع الوظائف الإدراكية.

أسباب الشعور بالوحدة النفسية :

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة ، بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ، ويعود البعض الآخر لإضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الإجتماعية ، حيث يرى (Weiss) أن الشعور بالوحدة يمكن أن نعزوه إلى :

- المواقف الإجتماعية : Situational : وهي تركز على المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسبابا مؤدية للوحدة .
- الفروق الفردية : Individual : أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية Personal Characters التي تساعد الأفراد على الشعور بالوحدة النفسية مثل الخجل والانطواء (حسين، ٢٠٢١م ، ٩٠) ، في حين يرى (Roy) أن الوحدة النفسية هي حاجة للشعور بالإنتماء ، فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية :
 - الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية .
 - الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة .
 - الحاجة لوجود من يشعر المرء بالإحتياج إليه (جمال حسن ، ٢٠٠٥م ، ٢٥) .

مكونات الشعور بالوحدة النفسية :

- إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من قبل الآخرين .
- إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط بصاحبها أو يترتب عليها فقد الثقة بالآخرين .
- معاناة الفرد لعدد من الأعراض كالإحساس بالملل وإنعدام القدرة على تركيز .
- إحساس الفرد بإفتقاد المهارات الإجتماعية اللازمة لإنخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين (سليم أبو عوض ، ٢٠٠٨م ، ١٦٣) .

أهم مشكلات كبار السن :

١. مشكلات إنفعالية وجدانية : كالشعور بالفشل والإحباط مما يؤدي إلى تغلب روح التشاؤم .
٢. مشكلات ذهنية فكرية : نتيجة ضعف الحواس والذاكرة وقلة التركيز وسرعة النسيان .
٣. مشكلات صحية : نتيجة ضعف البدن وظهور أمراض الشيخوخة .
٤. مشكلات إقتصادية : نقص مواردهم المالية (ازهار محمد مجيد ، ٢٠٢٠م ، ٢٨٣) .

٥. مشكلات تدهور المهارات الإجتماعية : حيث تعد من أحد العوامل المهمة لتفاعل الفرد مع الآخرين وقدرته على الإستمرار في هذا التفاعل (أحمد السيد مصطفى ، ٢٠١٠ م ، ١٠) .

صدق وثبات أدوات البحث :

إستبيان التحول الرقمي :

صدق لإستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان :
تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التحول الرقمي الإجتماعي ، التحول الرقمي الثقافي ، التحولات الرقمية التسويقية ، التحولات الرقمية الخدمية) والدرجة الكلية للإستبيان (التحول الرقمي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التحول الرقمي

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٨٥٠	المحور الأول : التحول الرقمي الإجتماعي
٠.٠١	٠.٧٧١	المحور الثاني : التحول الرقمي الثقافي
٠.٠١	٠.٩١٤	المحور الثالث : التحولات الرقمية التسويقية
٠.٠١	٠.٨٢٩	المحور الرابع : التحولات الرقمية الخدمية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقتربها من

الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الإستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات *reability* دقة الإختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاوَر إستبيان التحول الرقمي

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاوَر
٠.٨٨٣	٠.٩٣٠ - ٠.٨٥١	٠.٨٩٦	المحور الأول : التحول الرقمي الاجتماعي
٠.٧٦١	٠.٨١٦ - ٠.٧٣٢	٠.٧٧٢	المحور الثاني : التحول الرقمي الثقافي
٠.٧٤٢	٠.٧٩٤ - ٠.٧١٠	٠.٧٥٨	المحور الثالث : التحولات الرقمية التسويقية
٠.٩٠٣	٠.٩٥٢ - ٠.٨٧٤	٠.٩١١	المحور الرابع : التحولات الرقمية الخدمية
٠.٨٢٤	٠.٨٧١ - ٠.٧٩٩	٠.٨٣٩	ثبات استبيان التحول الرقمي ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

إستبيان الشعور بالوحدة النفسية :

صدق الإستبيان :

يقصد به قدرة الإستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للإستبيان (الشعور بالوحدة النفسية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة إستبيان الشعور بالوحدة النفسية

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٥٨	المحور الأول : البعد العاطفي
٠.٠١	٠.٨٦٣	المحور الثاني : البعد الاجتماعي
٠.٠١	٠.٧٨٧	المحور الثالث : الثقة بالنفس

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الإستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور إستبيان الشعور بالوحدة النفسية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : البعد العاطفي	٠.٨٠٤	٠.٧٦٢ - ٠.٨٤٩	٠.٧٩١
المحور الثاني : البعد الإجتماعي	٠.٩٢٥	٠.٨٨١ - ٠.٩٦٥	٠.٩١٣
المحور الثالث : الثقة بالنفس	٠.٧٩٢	٠.٧٥٤ - ٠.٨٣٢	٠.٧٨٠
ثبات استبيان الشعور بالوحدة النفسية ككل	٠.٨٨٩	٠.٨٤٠ - ٠.٩٢٧	٠.٨٧٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

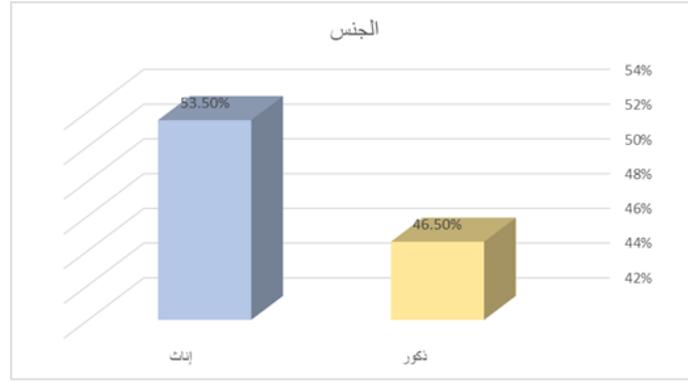
البيانات العامة :

١- الجنس :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٤٦.٥ %	٩٢	ذكور
٥٣.٥ %	١٠٦	إناث
١٠٠ %	١٩٨	المجموع



شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

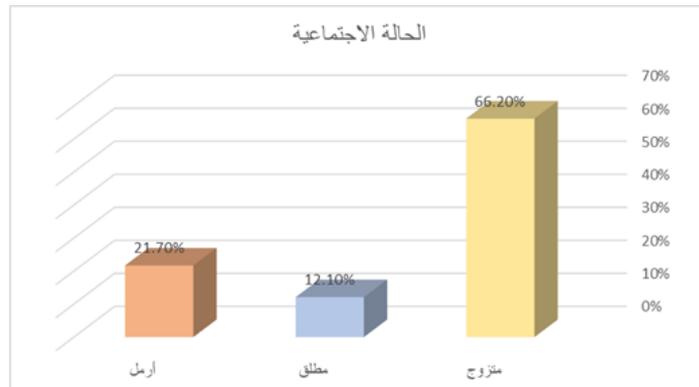
يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن ١٠٦ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٥٣.٥% ، بينما ٩٢ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٤٦.٥% .

٢- الحالة الاجتماعية :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
٦٦.٢%	١٣١	متزوج
١٢.١%	٢٤	مطلق
٢١.٧%	٤٣	أرمل
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (٦) وشكل بياني (٢) أن ١٣١ من أفراد عينة البحث متزوجين بنسبة ٦٦.٢% ، بينما ٤٣ من أفراد عينة البحث أرامل بنسبة ٢١.٧% ، و ٢٤ من أفراد عينة البحث مطلقين بنسبة ١٢.١% .

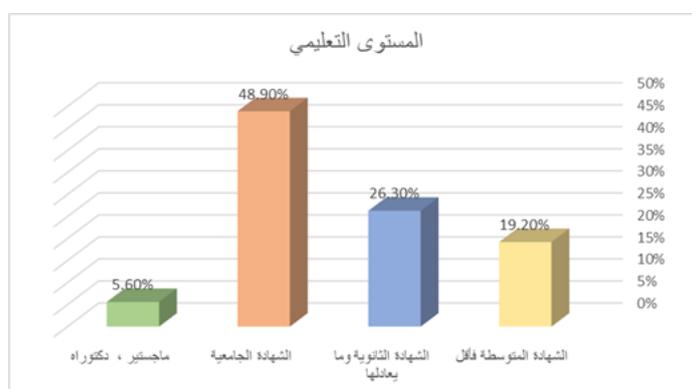
٣- المستوى التعليمي :

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى

التعليمي

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
١٩.٢%	٣٨	الشهادة المتوسطة فأقل
٢٦.٣%	٥٢	الشهادة الثانوية وما يعادلها
٤٨.٩%	٩٧	الشهادة الجامعية
٥.٦%	١١	ماجستير ، دكتوراه
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

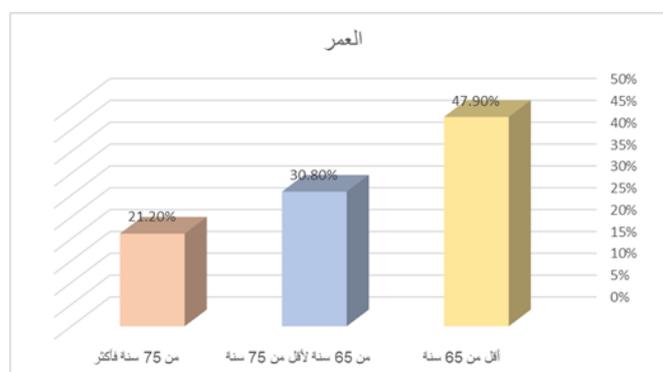
يتضح من جدول (٧) وشكل بياني (٣) أن ٩٧ من أفراد العينة حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤٨.٩% ، يليهم ٥٢ من أفراد العينة حاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها بنسبة ٢٦.٣% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٣٨ من أفراد العينة حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة ١٩.٢% ، وأخيرا ١١ من أفراد العينة حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة ٥.٦% .

٤- العمر :

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
٤٧.٩%	٩٥	أقل من ٦٥ سنة
٣٠.٨%	٦١	من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة
٢١.٢%	٤٢	من ٧٥ سنة فأكثر
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٨) وشكل (٤) أن ٩٥ من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من ٦٥ سنة بنسبة ٤٧.٩% ، يليهم ٦١ من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة بنسبة ٣٠.٨% ، وأخيرا ٤٢ من أفراد العينة كانت أعمارهم من ٧٥ سنة فأكثر بنسبة ٢١.٢% .

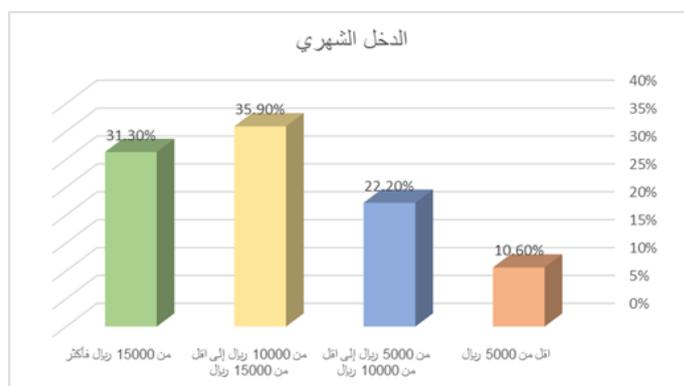
٥- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل

المختلفة

جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
١٠.٦%	٢١	اقل من ٥٠٠٠ ريال
٢٢.٢%	٤٤	من ٥٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال
٣٥.٩%	٧١	من ١٠٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٥٠٠٠ ريال
٣١.٣%	٦٢	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

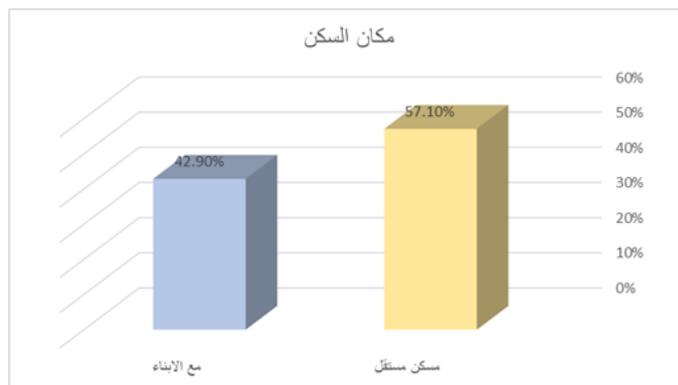
يتضح من جدول (٩) والشكل البياني (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٠٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٥٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣٥.٩% ، ٣١.٣%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٥٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ٢٢.٢% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٠.٦% .

٦- مكان السكن :

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٦) مكان سكن أفراد عينة البحث

جدول (١٠) مكان سكن أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	مكان السكن
٥٧.١%	١١٣	مسكن مستقل
٤٢.٩%	٨٥	مع الابناء
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٦) يوضح مكان سكن أفراد عينة البحث

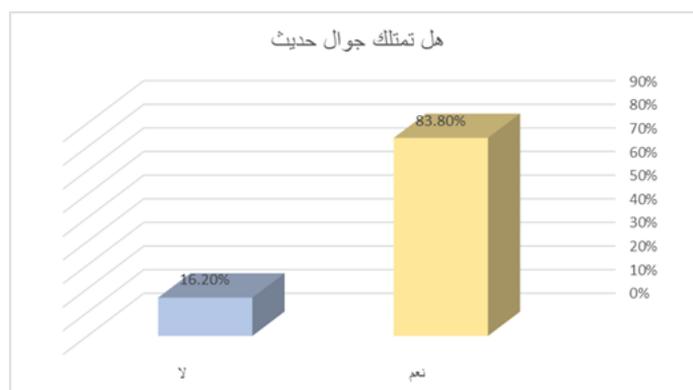
يتضح من جدول (١٠) وشكل (٦) أن ١١٣ من أفراد العينة يقيمون بمساكن مستقلة بنسبة ٥٧.١% ، بينما ٨٥ من أفراد العينة يقيمون مع الأبناء بنسبة ٤٢.٩% .

٧- هل تمتلك جوال حديث؟ :

يوضح الجدول (١١) والشكل البياني رقم (٧) هل يمتلك أفراد عينة البحث جوال حديث

جدول (١١) هل يمتلك أفراد عينة البحث جوال حديث

النسبة %	العدد	هل تمتلك جوال حديث
٨٣.٨%	١٦٦	نعم
١٦.٢%	٣٢	لا
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٧) يوضح هل يمتلك أفراد عينة البحث جوال حديث

يتضح من جدول (١١) وشكل بياني (٧) أن ١٦٦ من أفراد العينة يمتلكون جوال حديث

بنسبة ٨٣.٨% ، بينما ٣٢ من أفراد العينة لا يمتلكون جوال حديث بنسبة ١٦.٢% .

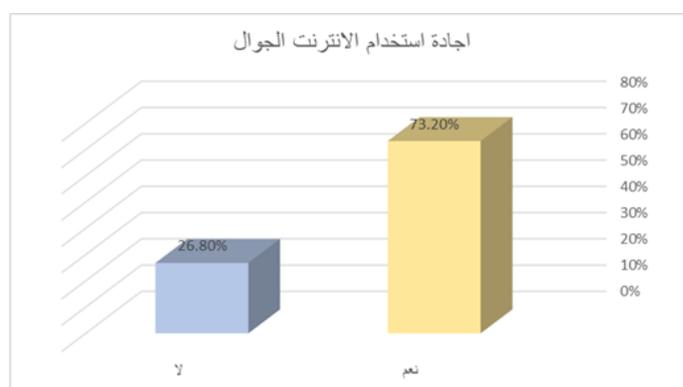
٨- اجادة استخدام الانترنت الجوال :

يوضح الجدول (١٢) والشكل البياني رقم (٨) هل يجيد أفراد عينة البحث استخدام الانترنت

الجوال

جدول (١٢) هل يجيد أفراد عينة البحث استخدام الانترنت الجوال

النسبة%	العدد	اجادة استخدام الانترنت الجوال
٧٣.٢%	١٤٥	نعم
٢٦.٨%	٥٣	لا
١٠٠%	١٩٨	المجموع



شكل (٨) يوضح هل يجيد أفراد عينة البحث استخدام الانترنت الجوال

يتضح من جدول (١٢) وشكل بياني (٨) أن ١٤٥ من أفراد العينة يجيدون استخدام

الانترنت الجوال بنسبة ٧٣.٢% ، بينما ٥٣ من أفراد العينة لا يجيدون استخدام الانترنت الجوال

بنسبة ٢٦.٨% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا

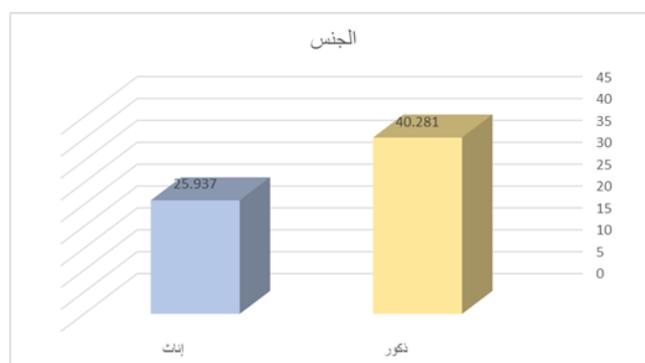
لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد

العينة في التحول الرقمي ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٤٠.٢٨١	٤.٧٠٦	٩٢	١٩٦	١٨.٤٤٦	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
إناث	٢٥.٩٣٧	٢.٢٢١	١٠٦			



شكل (٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (١٣) وشكل (٩) أن قيمة (ت) كانت (١٨.٤٤٦) وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور

(٤٠.٢٨١) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (٢٥.٩٣٧) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر

وعي بأهمية التحول الرقمي من الإناث .

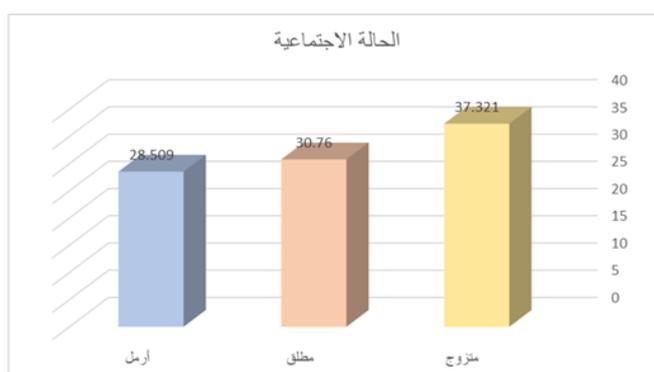
جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الحالة الاجتماعية
٠.٠٠١ دال	٣٨.٥٦٣	٢	٥٣٠٠.٨٩٢	١٠٦٠١.٧٨٥	بين المجموعات
		١٩٥	١٣٧.٤٥٩	٢٦٨٠٤.٥٩٢	داخل المجموعات
		١٩٧		٣٧٤٠٦.٣٧٧	المجموع

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٣٨.٥٦٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

أرمل	مطلق	متزوج	الحالة الاجتماعية
٢٨.٥٠٩ = م	٣٠.٧٦٠ = م	٣٧.٣٢١ = م	
		-	متزوج
	-	**٦.٥٦١	مطلق
-	*٢.٢٥١	**٨.٨١٢	أرمل



شكل (١٠) فروق درجات العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (١٥) وشكل (١٠) وجود فروق في التحول الرقمي بين المتزوجين وكلا من "المطلقات ، الأرمال" لصالح المتزوجين عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، بينما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجين (٣٧.٣٢١) ، يليهم المطلقات بمتوسط (٣٠.٧٦٠) ، وأخيرا الأرامل بمتوسط

(٢٨.٥٠٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى المتزوجين حيث كانوا أكثر وعي بأهمية التحول الرقمي ، ثم المطلقات في المرتبة الثانية ، ثم الأراامل في المرتبة الأخيرة .

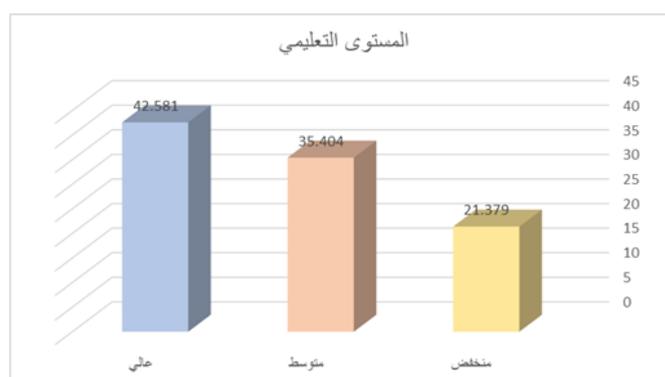
جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
٠.٠٠١ دال	٥٧.٣٦٣	٢	٥٥٠٦.٤٧٦	١١٠١٢.٩٥٣	بين المجموعات
		١٩٥	٩٥.٩٩٣	١٨٧١٨.٦٩٨	داخل المجموعات
		١٩٧		٢٩٧٣١.٦٥١	المجموع

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٥٧.٣٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عالي	متوسط	منخفض	المستوى التعليمي
م = ٤٢.٥٨١	م = ٣٥.٤٠٤	م = ٢١.٣٧٩	
		-	منخفض
	-	**١٤.٠٢٥	متوسط
-	**٧.١٧٧	**٢١.٢٠٢	عالي



شكل (١١) فروق درجات العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (١٧) وشكل (١١) وجود فروق في التحول الرقمي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد

العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٤٢.٥٨١) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٥.٤٠٤) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢١.٣٧٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعي بأهمية التحول الرقمي ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

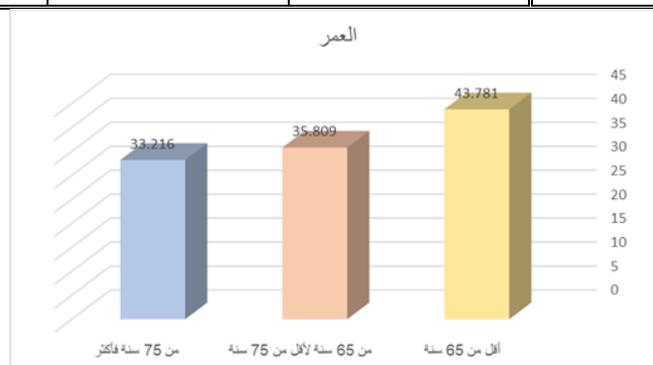
جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٣٧٢.٥٩٧	٥١٨٦.٢٩٩	٢	٣١.٤٠٥	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	٣٢٢٠٣.٢٨٧	١٦٥.١٤٥	١٩٥		
المجموع	٤٢٥٧٥.٨٨٤		١٩٧		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٣١.٤٠٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة	من ٧٥ سنة فأكثر
	م = ٤٣.٧٨١	م = ٣٥.٨٠٩	م = ٣٣.٢١٦
أقل من ٦٥ سنة	-		
من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة	**٧.٩٧٢	-	
من ٧٥ سنة فأكثر	**١٠.٥٦٥	*٢.٥٩٣	-



شكل (١٢) فروق درجات العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٩) وشكل (١٢) وجود فروق في التحول الرقمي بين أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة ، من ٧٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة (٣٥.٨٠٩) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة بمتوسط (٣٣.٢١٦) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر بمتوسط (٣٣.٢١٦) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة حيث كانوا أكثر وعي بأهمية التحول الرقمي ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

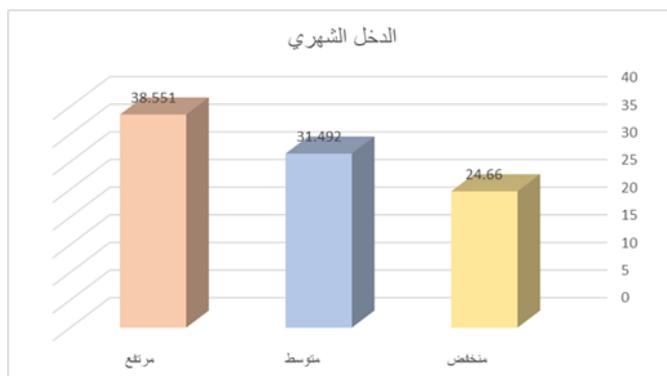
جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٨٠١.١٧١	٥٤٠٠.٥٨٦	٢	٤٦.٥٢٨	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	٢٢٦٣٤.٠٢٤	١١٦.٠٧٢	١٩٥		
المجموع	٣٣٤٣٥.١٩٥		١٩٧		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٦.٥٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٣١.٤٩٢ = م	٣٨.٥٥١ = م
متوسط	**٦.٨٣٢	-	-
مرتفع	**١٣.٨٩١	**٧.٠٥٩	-



شكل (١٣) فروق درجات أفراد العينة في التحول الرقمي تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (٢١) وشكل (١٣) وجود فروق في التحول الرقمي بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المرتفع (٣٨.٥٥١) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٣١.٤٩٢) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٢٤.٦٦٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر وعي بأهمية التحول الرقمي ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة

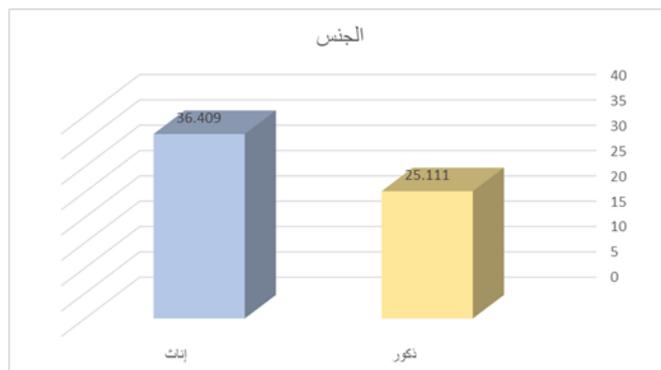
النفسية تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد

العينة في الشعور بالوحدة النفسية ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (٢٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٢٥.١١١	٢.٣٩٠	٩٢	١٩٦	١٣.٦٧٠	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
إناث	٣٦.٤٠٩	٣.٢٨٦	١٠٦			



شكل (١٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس يتضح من الجدول (٢٢) وشكل (١٤) أن قيمة (ت) كانت (١٣.٦٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٣٦.٤٠٩) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٢٥.١١١) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر شعور بالوحدة النفسية من الذكور .

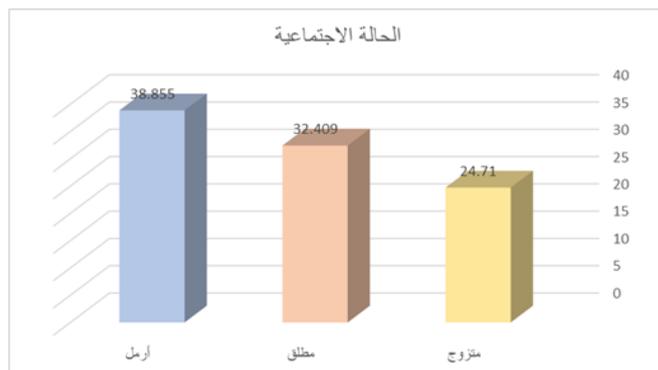
جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الحالة الاجتماعية
٠.٠٠١ دال	٦٥.٩٦٣	٢	٥٥٧٤.٣٣٢	١١١٤٨.٦٦٤	بين المجموعات
		١٩٥	٨٤.٥٠٧	١٦٤٧٨.٩٤١	داخل المجموعات
		١٩٧		٢٧٦٢٧.٦٠٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٦٥.٩٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

أرمل	مطلق	متزوج	الحالة الاجتماعية
م = ٣٨.٨٥٥	م = ٣٢.٤٠٩	م = ٢٤.٧١٠	
		-	متزوج
	-	**٧.٦٩٩	مطلق
-	**٦.٤٤٦	**١٤.١٤٥	أرمل



شكل (١٥) فروق درجات العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية يتضح من جدول (٢٤) وشكل (١٥) وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الأرمال وكلا من "المطلقات ، المتزوجين" لصالح الأرمال عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين المطلقات والمتزوجين لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأرمال (٣٨.٨٥٥) ، يليهم المطلقات بمتوسط (٣٢.٤٠٩) ، وأخيراً المتزوجين بمتوسط (٢٤.٧١٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأرمال حيث كانوا أكثر شعور بالوحدة النفسية ، ثم المطلقات في المرتبة الثانية ، ثم المتزوجين في المرتبة الأخيرة .

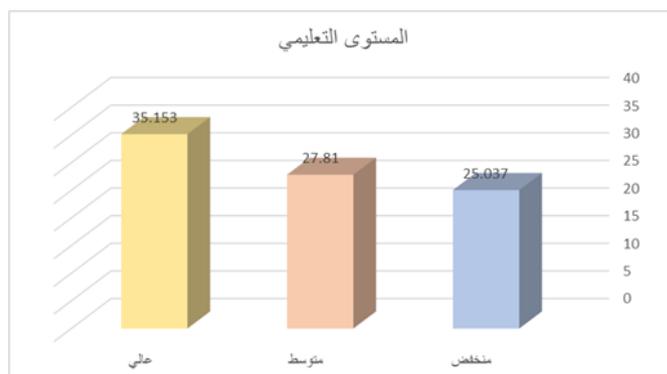
جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥١١.٤٣٨	٥٢٥٥.٧١٩	٢	٣٥.٥١٩	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	٢٨٨٥٤.٠٧٧	١٤٧.٩٧٠	١٩٥		
المجموع	٣٩٣٦٥.٥١٥		١٩٧		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٥١٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-		
متوسط	*٢.٧٧٣	-	
عالي	**١٠.١١٦	**٧.٣٤٣	-



شكل (١٦) فروق درجات العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٢٦) وشكل (١٦) وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٣٥.١٥٣) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٢٧.٨١٠) ، وأخيراً أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٥.٠٣٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر شعور بالوحدة النفسية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير العمر

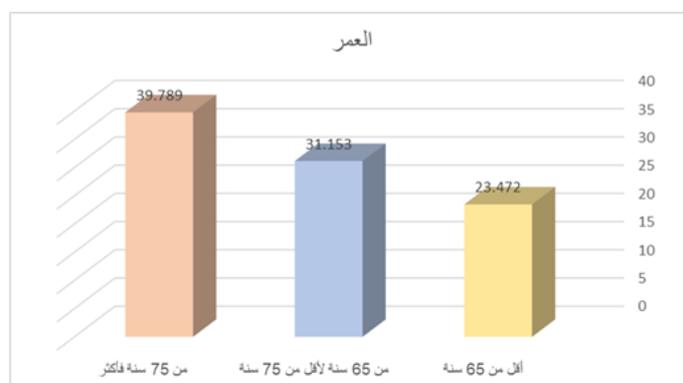
العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٩٨٤.٢٨٥	٥٤٩٢.١٤٣	٢	٥٥.٧٢٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٢١٨.٤١٥	٩٨.٥٥٦	١٩٥		
المجموع	٣٠٢٠٢.٧٠٠		١٩٧		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٥٥.٧٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً

لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٦٥ سنة م = ٢٣.٤٧٢	من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة م = ٣١.١٥٣	من ٧٥ سنة فأكثر م = ٣٩.٧٨٩
أقل من ٦٥ سنة	-		
من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة	**٧.٦٨١	-	
من ٧٥ سنة فأكثر	**١٦.٣١٧	**٨.٦٣٦	-



شكل (١٧) فروق درجات العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٢٨) وشكل (١٧) وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة ، أقل من ٦٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر (٣٩.٧٨٩) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة بمتوسط (٣١.١٥٣) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة بمتوسط (٢٣.٤٧٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٧٥ سنة فأكثر كانوا أكثر شعور بالوحدة النفسية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة لأقل من ٧٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٦٥ سنة في المرتبة الأخيرة.

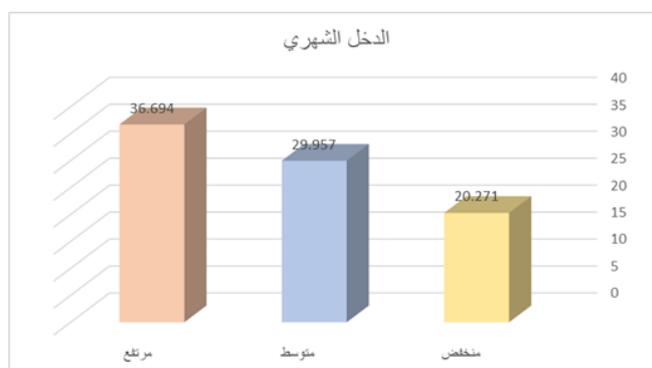
جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٦٤٢.٣٥١	٥٣٢١.١٧٦	٢	٤٠٠.٣٦	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	٢٥٩١٧.٠٩٠	١٣٢.٩٠٨	١٩٥		
المجموع	٣٦٥٥٩.٤٤١		١٩٧		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (٤٠٠.٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-		
متوسط	**٩.٦٨٦	-	
مرتفع	**١٦.٤٢٣	**٦.٧٣٧	-



شكل (١٨) فروق درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (٣٠) وشكل (١٨) وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، حيث

بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المرتفع (٣٦.٦٩٤) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٢٩.٩٥٧) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٢٠.٢٧١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر شعور بالوحدة النفسية ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور

بالوحدة النفسية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان التحول الرقمي

ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان التحول الرقمي ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية

الشعور بالوحدة النفسية ككل	الثقة بالنفس	البعد الاجتماعي	البعد العاطفي	
**٠.٧٧٠	*٠.٦٢٤	**٠.٩٥٦	**٠.٨٣٠	التحول الرقمي الاجتماعي
**٠.٨١٦	**٠.٧٠٩	**٠.٨٦٣	*٠.٦٤١	التحول الرقمي الثقافي
**٠.٨٩٤	**٠.٧٨١	*٠.٦٠٩	**٠.٩٠٨	التحويلات الرقمية التسويقية
**٠.٧٣٨	**٠.٩٣٤	**٠.٨٢٩	*٠.٦١٥	التحويلات الرقمية الخدمية
**٠.٨٤٥	**٠.٧٥٦	**٠.٧١٤	**٠.٨٧٢	التحول الرقمي ككل

يتضح من الجدول (٣١) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان التحول الرقمي

ومحاور استبيان الشعور بالوحدة النفسية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد التحول

الرقمي الاجتماعي كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية بمحاورها "البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي

، الثقة بالنفس" ، كذلك كلما زاد التحول الرقمي الثقافي كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية بمحاورها

"البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، الثقة بالنفس" ، كذلك كلما زادت التحويلات الرقمية التسويقية

كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية بمحاورها "البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، الثقة بالنفس" ،

كذلك كلما زادت التحويلات الرقمية الخدمية كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية بمحاورها "البعد

العاطفي ، البعد الاجتماعي ، الثقة بالنفس" ، فكلما زاد التحويلات الرقمية بمحاورها "التحول

الرقمي الاجتماعي ، التحول الرقمي الثقافي ، التحويلات الرقمية التسويقية ، التحويلات الرقمية

الخدمية" كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية بمحاورة "البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، الثقة بالنفس" .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التحول الرقمي

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة

المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التحول الرقمي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار

(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التحول الرقمي

الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع التحول الرقمي
٠.٠١	١٣.٢٢٨	٠.٧٤٢	٠.٠١	١٧٤.٩٧٢	٠.٨٦٢	٠.٩٢٨	المستوى التعليمي	
٠.٠١	١٠.٦٧٤	٠.٦٦٤	٠.٠١	١١٣.٩٤٠	٠.٨٠٣	٠.٨٩٦	العمر	
٠.٠١	٨.١٠٠	٠.٥٤١	٠.٠١	٦٥.٦٠٥	٠.٧٠١	٠.٨٣٧	الجنس	
٠.٠١	٦.٥٠٢	٠.٤٣١	٠.٠١	٤٢.٣١٢	٠.٦٠٢	٠.٧٧٦	الدخل الشهري	

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي التحول

الرقمي بنسبة ٨٦.٢٪ ، يليه العمر بنسبة ٨٠.٣٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الجنس بنسبة

٧٠.١٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة ٦٠.٢٪ .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي الشعور بالوحدة النفسية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة

المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي الشعور بالوحدة النفسية ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار

(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي الشعور بالوحدة النفسية

المتغير التابع الشعور بالوحدة النفسية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	الحالة الاجتماعية	٠.٩١٧	٠.٨٤١	١٤٨.٠٠٨	٠.٠٠١	٠.٧١٢	١٢.١٦٦	٠.٠٠١
	الجنس	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٩٠.٨٥٤	٠.٠٠١	٠.٦١٧	٩.٥٣٢	٠.٠٠١
	العمر	٠.٨٠٠	٠.٦٤٠	٤٩.٨٣٣	٠.٠٠١	٠.٤٧٣	٧.٠٥٩	٠.٠٠١
	المستوى التعليمي	٠.٧٣٧	٠.٥٤٣	٣٣.٢٩٦	٠.٠٠١	٠.٣٧٠	٥.٧٧١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق إن الحالة الاجتماعية كانت من أكثر العوامل المؤثرة علي الشعور

بالوحدة النفسية بنسبة ٨٤.١% ، يليها الجنس بنسبة ٧٦.٤% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر

بنسبة ٦٤% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة المستوى التعليمي بنسبة ٥٤.٣% .

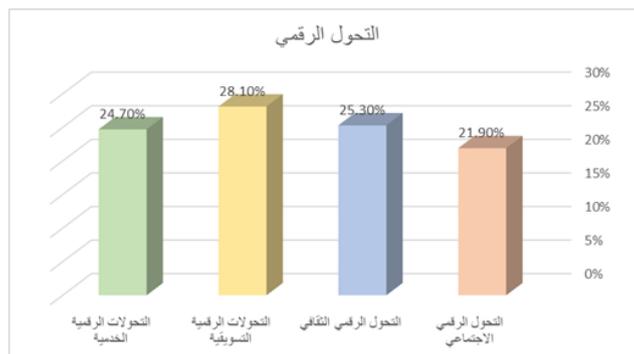
الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التحول الرقمي

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٤) الوزن النسبي لأولوية أبعاد التحول الرقمي

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	التحول الرقمي
الرابع	٢١.٩%	٢٠٤	التحول الرقمي الاجتماعي
الثاني	٢٥.٣%	٢٣٥	التحول الرقمي الثقافي
الأول	٢٨.١%	٢٦١	التحويلات الرقمية التسويقية
الثالث	٢٤.٧%	٢٢٩	التحويلات الرقمية الخدمية
	١٠٠%	٩٢٩	المجموع



شكل (١٩) الوزن النسبي لأولوية أبعاد التحول الرقمي

يتضح من الجدول (٣٤) والشكل (١٩) أن أولوية أبعاد التحول الرقمي كانت التحويلات الرقمية التسويقية بنسبة ٢٨.١٪ ، يليها في المرتبة الثانية التحول الرقمي الثقافي بنسبة ٢٥.٣٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة التحويلات الرقمية الخدمية بنسبة ٢٤.٧٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة التحول الرقمي الاجتماعي بنسبة ٢١.٩٪ .

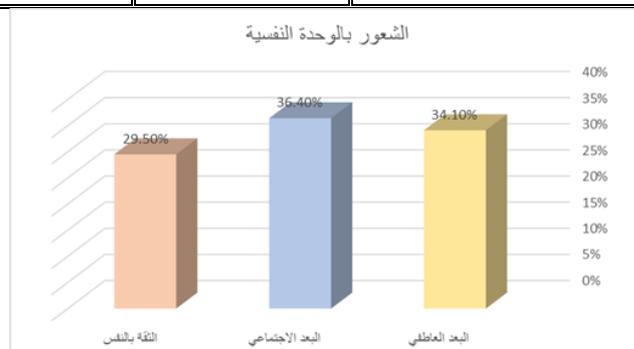
الفرض السابع :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٥) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	الشعور بالوحدة النفسية
الثاني	٣٤.١٪	٢٤١	البعد العاطفي
الأول	٣٦.٤٪	٢٥٧	البعد الاجتماعي
الثالث	٢٩.٥٪	٢٠٩	الثقة بالنفس
	١٠٠٪	٧٠٧	المجموع



شكل (٢٠) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية

يتضح من الجدول (٣٥) والشكل (٢٠) أن أولوية أبعاد الشعور بالوحدة النفسية كان البعد الاجتماعي بنسبة ٣٦.٤٪ ، يليه في المرتبة الثانية البعد العاطفي بنسبة ٣٤.١٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الثقة بالنفس بنسبة ٢٩.٥٪ .

توصيات البحث :

- ١- زيادة البرامج الإرشادية لكبار السن للتوعية بأهمية التحول الرقمي والاستفادة منه .
- ٢- التركيز على أهمية تلك الفئة من فئات المجتمع "المسنين" كعنصر بشري لا ازل قادرا على العطاء وله دور في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- ٣- العمل على تقليل الشعور بالوحدة النفسية للمسن ، حيث تعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانها ويشكو منها .

المراجع :

- أبو عوض ، سليم (٢٠٠٨م) : التوافق النفسي للمسنين ، دار اسامه للنشر ، الطبعة الاولى، الأردن.
- اسيل ، عبد الجبار (٢٠١٥م) : الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، العراق .
- اغا ، كمال (٢٠١١م) : مشكلات التقدم في السن ، دار القلم ، الكويت .
- البار ، عدنان (٢٠١٨م) : تقنيات التحول الرقمي ، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات ، جامعة الملك عبدالعزيز.
- البلوشية ، نوال ، الحراصي ، نبهان ، العوفي ، علي (٢٠٢٠م) : واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية ، مطبعة جامعة حمد بن خليفة ، مجلة المعلومات ، مجلد ٢٠٢٠ ، العدد ١ .
- الجنفاوي ، خالد (٢٠١٨م) : التحول الرقمي للمؤسسات الوطنية وتحديات الأمن السيبراني من وجهة نظر ضباط الشرطة الاكاديميين بالكويت ، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية ، المجلد ٥ ، العدد ١٩ .
- الحارثي ، ذياب (٢٠٢٠م) : التحول الرقمي واثره على الارتقاء بالخدمات البيئية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد ٤ ، العدد ١٤ .
- ثابت ، غنام (٢٠٢٢م) : التحول الرقمي والتنمية المستدامة في مصر "٢٠٣٠" ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، المجلد ٦ ، العدد ٢٦ .

- حسن ، جمال حسن (٢٠٠٥م) : الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال ، جامعة المنصورة ، كلية التربية .
- حدواس ، منال (٢٠١٣م) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح ، جامعة مولود معمري ، كلية الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر .
- خفاجة ، صابر ، عوض ، فاطمة ، علي ، ميرفت (٢٠٠٢م) : اسس ومبادئ البحث العلمي ، الطبعة الاولى ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية .
- خليل ، وائل صالح (٢٠١٨م) : تأثير الثورة الرقمية على مجال الوظيفة والتشكيل المعماري ، كلية الهندسة ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، مجلة البحوث الحضرية ، المجلد ١٢ .
- علي ، بروين حسين ، حسن ، حمدية حميد (٢٠٢١م) : العوامل المجتمعية لعمل كبار السن "دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٥ ، الجزء ١ .
- قشقوش ، إبراهيم (١٩٩٣م) : خبرة الاحساس بالوحدة النفسية ، دار النشر ، جامعة قطر ، كلية التربية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ .
- لطرش ، إيمان (٢٠١٨م) : مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٢ .
- مأمون ، مطر (٢٠١٥م) : تأثير التحول الرقمي على المحطات الاذاعية والتلفزيونية الفلسطينية ، سلسلة بحوث وسياسات الاعلام ، مركز تطوير الاعلام ، الطبعة ١ .
- مجيد ، أزهار محمد (٢٠٢٠م) : الصحة النفسية لدى كبار السن في دار الرعاية الاجتماعية في بغداد ، المجلة العلمية الاكاديمية ، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، بغداد .
- مصطفى ، أحمد السيد (٢٠١٠م) : كتاب دليل الحياة ، مديرية التضامن الاجتماعية ، الإسكندرية .
- مكي ، عماد (٢٠٢١م) : دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيمياويات ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوبك .
- ملحم ، مازن (٢٠١٠م) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية ، جامعة دمشق ، كلية التربية .
- يس ، نجلاء (٢٠١٥م) : نحو التحول الرقمي للدوريات ، دراسة لواقع مبادرات المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية ، مجلة المكتبات والمعلومات ، دار النخلة للنشر ، العدد ١٤ .

المراجع الاجنبية

- Ahmed, O. (2018). Relationship between loneliness and mental health among first-year undergraduate students: mediating role of timeline browsing and chatting on Facebook. *International Journal of Contemporary Education* ,1(2)
- Cacioppo, J. T., & Patrick, W. (2008). *Loneliness: Human nature and the need for social connection*. W. W. Norton & Company.
- European union (2014) : High Level Group on the modernization of higher education, report to the europ commission on new modes of learning and teaching in higher education , publication office of the European union , Luxembourg , October.
- Gartner. (2024). Digital Transformation Definition. Retrieved from: <https://www.gartner.com/en/information-technology/glossary/digital-transformation>.
- Holt-Lunstad, J., Smith, T. B., Baker, M., Harris, T., & Stephenson, D. (2015). Loneliness and social isolation as risk factors for mortality: A metaanalytic review. *Perspectives on Psychological Science*, 10(2), 227–237.
- Mann WC, et al: (1999) Effectiveness of assistive technology and environmental interventions in maintaining independence and reducing home care costs for frail elderly: an experience. *Family Medicine Archive*. May, June. Volume 8.
- Victor, C. R., & Yang, K. (2012). The prevalence of loneliness among adults: A case study of the United Kingdom. *The Journal of Psychology*, 146(1-2), 85–104.
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2023). *Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation*. MIT Sloan Management Review.